

تَرْجَمُ حِكْمَهُمَا

موجز المقالات

تقييم قراءات نظرية عينية الصفات مع الذات الإلهية مع التأكيد على المنهج الصدراي

- محمد علي إسماعيلي (طالب دكتوراه في الفلسفة الإسلامية بجامعة المصطفى العالمية)
- مهري چنگي آشتياني (أستاذ مساعد بكلية شريعتي التقنية)

إنّ اتّصاف الذات الإلهية بصفات الثبوت الحقيقية ومدى توافقها مع بساطة الذات، هو التحدّي الأهمّ الذي كان لفترة طويلة محلّ اهتمام علماء الأديان الإبراهيمية، وفي الردّ على ذلك طُرحت وجهات نظر مثل «زيادة الصفات على الذات»، «نيابة الذات عن الصفات» و«عينية الصفات الحقيقية مع الذات». إنّ النظرية الأخيرة التي قبلها الكثير من المفكرين في الإلهيات اليهودية والمسيحية والإسلامية، كانت دائماً في حالة من الغموض وقد ذُكرت لها تفسيرات مختلفة، حيث تتناول الدراسة الحالية دراسة وتقييم أهمّ تلك التفسيرات. يتّضح من خلال هذا المقال أنّ صدر المتألّهين وبالاستفادة من أسس الحكمة العالية لا سيّما طريقة تحقّق المفاهيم الفلسفية وتمثيلها في الذات، قد قدّم تفسيراً عميقاً لهذه النظرية، وضمن قبوله التباير المفهومي للصفات

والذات، وإنكار التمثيل السلبي لصفات الثبوت، فقد اعتبرها عين وجود الذات ومكاته الوجودية.

الكلمات الأساسية: عينية الصفات مع الذات، زيادة الصفات على الذات، نيابة الذات عن الصفات، الصفات الحقيقية.

دراسة طريقة استخدام الملاً صدرا للمصادر المختلفة

والتفسيرات القابلة للطرح بشأنها

□ سعيد أنوارى (أستاذ مشارك في قسم الفلسفة بجامعة العلامة الطباطبائي)

□ مريم مهدوى مزدة (ماجستير في الفلسفة والكلام الإسلامي)

في هذه المقالة ومن خلال تصنيف أساليب إحالة الملاً صدرا، ظهرت أدلة على تشابه عباراته مع أعمال الآخرين، مما أدى إلى اتهامه بالانتحال (السرقية العلمية). جرت المحاولة في هذه المقالة لشرح أسباب حدوث هذا الأمر في أعماله. لهذا الغرض وبمنهج تحليلي - تاريخي تمّ طرح سبعة عشر توضيح مختلف حول سبب اقتباس الملاً صدرا من عبارات الآخرين، وتمّ تقييمها ليظهر أنّ بعض تلك التوضيحات غير مقبولة. بعد ذلك تمّ تقسيم التوضيحات المقبولة إلى فئتين؛ توضيحات خاصة وعمامة. التوضيحات الخاصة عبارة عن: محاولة تأليف كتاب شامل؛ نقل نظريات السنة إلى كتب الشيعة؛ الاستفادة من مواضيع الآخرين للتبرك؛ تضمين واقتباس العبارات المشهورة. كذلك التوضيحات العمامة وهي: رواج النقل بدون مصدر في النصوص الفلسفية؛ النظرة إلى الحكمة النظرية كأداة؛ ضرورة المحافظة على الجانب التعليمي في توضيح المواضيع؛ تأكيد آرائه عن طريق ذكر كلام الآخرين؛ تجنب إعادة معالجة العبارات. وبناءً على ذلك فإنّ جميع العبارات الموجودة في أعمال الملاً صدرا ليست بالضرورة مكتوبة بقلمه، ويجب على العلماء توخّي المزيد من الدقة في إبداء رأيهم حول نسبتها إليه.

الكلمات الأساسية: نقل القول، الانتحال، ملاً صدرا، الاقتباس، السرقية العلمية،

مصادر الأعمال.

قاعدة الحدوث؛

من التكييف مع الفلسفة المشائية إلى التحسين في الحكمة العالية

□ بهزاد پروازمنش

□ دكتوراه في الحكمة العالية

من بين النظريات المختلفة للحركة، من الإنكار إلى الإثبات المطلق، كانت نظرية «القوة» لأرسطو خطوة ثابتة ومعتدلة. فقد اعتبر أن المادة الأولى هي الجوهر، وهي الحامل الوحيد للقوة، وإنها تشكل الجسم إلى جانب الجوهر الصوري. أقامت الفلسفة الإسلامية براهين على هذا الأمر. في بعض الأحيان تعرضت هذه الحجج إلى انتقادات شديدة لدرجة أنها أدت إلى إنكار فكرة «القوة». تبحث هذه المقالة في هذه المسألة فيما يتعلق ببراهين إثبات المادة الحاملة للقوة؛ يعني «قاعدة الحدوث الزماني» والتي تُظهر أنه يجب أن تكون هناك قوة واستعداد في الجوهر المادي قبل أية ظاهرة زمنية. يعتقد المؤلف أنه من خلال الفصل بين إشكالات البنية الفوقية والبنية التحتيّة، والإجابة على الفئة الأولى من الإشكالات، يمكن الدفاع عن انسجام فكرة القوة الأرسطوية مع الحكمة المشائية، ونظرًا لقدرتها الكبيرة على قبول التحرير الصدراي، يمكن شرحها والرد على الطعون الواردة عليها. تكمن أهميّة وضرورة هذا الموضوع في ترسيخ مكانة الحكمة المشائية في واحدة من أهمّ التعاليم الفلسفية؛ يعني «القوة والفعل» وهي نفسها تضع الأساس لشرح نطاق الحركة الجوهرية باعتبارها واحدة من أهمّ أسس الحكمة العالية، وتوفر البنية التحتيّة للتفسير الفلسفي للكثير من الافتراضات الدينيّة خاصّة في الفترة الفاصلة بين النفس والمعاد. الكلمات الأساسية: القوة، المادة الأولى، قاعدة الحدوث، الحكمة المشائية، الانسجام الداخلي.

إعادة بناء نظرية سلطة النفس وفق مبادئ الملاء صدرًا

□ محمّد حسين زادة

□ أستاذ مساعد في قسم الفلسفة الإسلامية بمعهد أبحاث الحكمة والفلسفة الإيرانية

تُطلق عبارة التقارير غير المتسقة للسلطة على التقارير التي يتمّ تقديمها على أساس عدم توافق الضرورة العليّة والإرادة. الهدف الأساسي لتلك التقارير هو تفسير مناسب

للإرادة بدون التعيين والضرورة العلية، بحيث لا تتطلب الصدفة والحظ، ويكون الشخص مسؤولاً عن الإرادة غير المحددة والفعل الناتج عنها. من بين تلك التقارير «نظرية سلطة النفس» التي طرحها بعض العلماء في أصول الفقه مثل المحقق النائيني والشهيد الصدر، وبعض الفلاسفة المعاصرين مثل الأستاذ فياض، حيث حاولوا طرحها في أجواء من التفكير الفلسفي. إن أهم نقاط ضعف هذه التقارير هو افتقارها الى المواجهة المناسبة مع المبادئ والقواعد الفلسفية، بما في ذلك قانون الضرورة العلية، لأن معظم هذه التقارير غير المتسقة تستدعي انتهاك أو تخصيص القواعد العقلية. بعد دراسة نقدية لأهم تقارير نظرية سلطة النفس وتوضيح إشكالاتها، أعادت هذه الدراسة بناء هذه النظرية وقدمت تفسيراً جديداً لها بناءً على المبادئ الفلسفية للملا صدرا، حيث لا تُطرح فيه إشكالات التقارير الأخرى.

الكلمات الأساسية: الضرورة العلية، الإرادة، تقبل المسؤولية، نظرية سلطة النفس، الملا صدرا.

دراسة مقارنة للفناء في الله

من منظور ابن سينا والسهورودي والملا صدرا

- أمين دهقاني (ماجستير في فلسفة الدين)
- حسن معلمی (أستاذ مساعد في قسم الفلسفة بجامعة باقر العلوم عاجل)
- مسعود إسماعيلي (أستاذ مساعد في قسم الفلسفة بمعهد بحوث الثقافة والفكر الإسلامي)

من القضايا الأساسية والأكثر أهمية في مجال قوس الصعود هي المواضيع المتعلقة بنهاية قوس الصعود ومسألة الفناء في الله. ستقوم في هذا المقال بدراسة مقارنة لهذه القضية من منظور زعماء المكاتب الفلسفية الإسلامية الثلاثة الهامة؛ يعنى ابن سينا والسهورودي والملا صدرا. تعتبر قضيتا الحركة الجوهرية للنفس والاتحاد (سواء اتحاد العاقل والمعقول أو اتحاد النفس بالعقل الفعال) من أهم المبادئ الأساسية التي تؤثر على جودة التوضيح ورسم الفناء في الله. بالنسبة لابن سينا وبسبب إنكار الحركة الجوهرية للنفس ونفى الوحدة، فضلاً عن عدم وضوح تعابيره العرفانية، فلا يمكن القول بالفناء الحقيقي. كذلك السهورودي له مبدأ مشابه لابن سينا، وبعدم قوله صراحة بالحركة

الجوهريّة للنفس ومع إنكار الوحدة فإنّه يقدّم معنى خاصّ وغير حقيقيّ للفناء، إنّه يعنى الاهتمام الشديد للإنسان النقيّ بالمبادئ السامية وفقدان الحالة الروحيّة بعاطفة وانغماس شديدين. لكنّ الملاً صدرا بمبادئه وأصوله الخاصّة (بما فى ذلك إثبات الحركة الجوهرية للنفس وقبول الوحدة) يقبل الفناء بشكل حقيقيّ، بالإضافة إلى أنّه يعتبر نقطة نهاية قوس الصعود شيء أعلى من وجهة نظر ابن سينا والسهروردى. ويقول بالفناء الحقيقيّ فى الله. الكلمات الأساسيّة: الفناء، الفناء فى الله، معرفة الإنسان، الوحدة، ابن سينا، السهرورديّ، ملاً صدرا.

التحليل النظرى لمراتب الإدراك التخيلىّ والمفاهيم الأساسيّة المتعلقة

من وجهة نظر الملاً صدرا من منظور علم النفس المعرفىّ

- ريحانة شايسة (طالبة دكتوراه فى الحكمة العالية بجامعة فردوسىّ مشهد)
- محمّد كاظم علمىّ سولا (أستاذ مشارك بجامعة فردوسىّ مشهد)
- سيّد مرتضى حسينيّ شاهرودىّ (أستاذ بجامعة فردوسىّ مشهد)

يعتبر علم النفس المعرفىّ واحد من أهمّ فروع علم النفس حيث يتعامل مع المفاهيم الهامة المتعلقة بالإدراك واللغة والفهم وكيفية معالجة المعلومات. بما أنّ الملاً صدرا عالم لديه الكثير من الآراء حول الإنسان، لذلك من الممكن استخلاص آرائه فى مختلف مجالات علم النفس. فى هذا الصدد تتناول هذه الدراسة قضية الخيال باعتبارها واحدة من المفاهيم الهامة المتعلقة بعلم النفس المعرفىّ، وقد أظهرت أنّ مفاهيم الفطرة السليمة والخيال والوهم والملكة والتخيل تأخذ مكانها فى الجهاز الإدراكىّ للخيال وتحديد آليّة كلّ منها. الكلمات الأساسيّة: الخيال، علم النفس المعرفىّ، ملاً صدرا.

تحليل ودراسة الأدلّة القرآنيّة على تجرّد النفس

مع التأكيد على التفسير الروائىّ

- صاحبة عاشورىّ (ماجستير فى الفلسفة الإسلاميّة)
- زهرة برقعىّ (أستاذ مساعد فى قسم الفلسفة بجامعة قم)

لظالما اهتمام المفكرين والفلاسفة المسلمون بمسألة تجرّد النفس بسبب دورها

الأساسي في المواضيع الفلسفية مثل الأثنوبولوجيا، ونظرية المعرفة ونهاية العالم. السؤال المطروح في هذه المقالة هو هل موضوع تجرد النفس يتماشى مع وجهة نظر القرآن؟ تتناول هذه الدراسة من خلال فحص تفاسير الآيات التي تم الاستشهاد بها، وكذلك الروايات الواردة أسفل تلك الآيات شرح الرؤية القرآنية حول تجرد النفس، مع التأكيد على التفاسير الروائية. وقد تم الاستناد إلى أربع فئات من الآيات حول تجريد الروح: الأولى الآيات التي تشرح خلق النفوس. الثانية الآيات التي تشير إلى العلاقة بين الناس والخالق. الفئة الثالثة من الآيات تشير إلى أفعال الجوارح لا سيما الآيات التي تدل على الإدراك ومستوياته. الفئة الرابعة من الآيات متعلقة بالبرزخ والقيامة، والتي تؤكد على أنه بعد الموت وفناء الجسد، تبقى حقيقة الإنسان التي تستوفيها الملائكة ويكون لها مشاهدات. كما تؤكد العديد من الروايات على تجرد النفس. الحالات التي يتعارض فيها ظهور الروايات مع تجرد الروح يمكن تبريرها وتأويلها بسبب الأدلة الموثوقة والمستدلة. قامت هذه المقالة بتناول هذه المسألة الهامة بالطريقة الوثائقية - المكتبية وبمنهج وصفي تحليلي.

الكلمات الأساسية: النفس، التجرد، القرآن، التفاسير الروائية.

شرح ردّ ملا صدرا على لغز الفجوة التفسيرية لجوزيف ليفين بناءً على عقيدة تجرد الإدراك

- مهدي كريمي (طالب دكتوراه في الفلسفة الإسلامية بجامعة باقر العلوم عليه السلام)
- أحمد واعظي (أستاذ قسم الفلسفة الإسلامية بجامعة باقر العلوم عليه السلام)

بالنظر إلى وجهة نظر صدرا بخصوص تجرد الإدراك والحجج التي أقامها عليها، يتم تقديم إجابة منطقية على لغز الفجوة التفسيرية. إن تفسير صدرا للإدراك والنفس مشمول في تفسيره الثنائي، لكن تفسيره يبرر قضية الإدراك وكيفية تشكل أكثر انسجامًا، مع الأخذ بعين الاعتبار الشأن المجرد للروح وحقيقة أن الروح هي مصدر أي وعي. من ناحية أخرى يؤكد ليفين على التمييز بين طبيعة الألم والعملية العصبية من خلال صياغة لغز الفجوة التفسيرية. بحسب رأيه يتم إنشاء فجوة تفسيرية بين تحقق ظاهرة الإدراك والعمليات العصبية المتناظرة معها، حيث لا يمكن سد هذه الفجوة بناءً على البيانات

العصبية الموجودة. الغرض من هذه المقالة دراسة مقدار ندرة الحكمة العالية في تقديم إجابة منطقية لهذه المسألة وسدّ الفجوة التفسيرية المذكورة أعلاه من خلال قواعد الحكمة المتعالية. يبدو أنّ رؤية صدرا لتجرّد الإدراك توفر إجابة منطقية على لغز الفجوة التفسيرية من خلال تقديمها في سرد ثنائي، والنظر إلى الروح على أنّها حقيقة متميزة عن الجسد المادّي ولكنّها في الوقت نفسه متّحدة معها.

الكلمات الأساسية: تجرّد الإدراك، الفجوة التفسيرية، السرد الثنائي، درجات الإدراك.

مبدأ التضادّ في العالم من وجهة نظر ملاً صدرا وهيغل

- محبوبة كريمي خوزاني (طالب دكتوراه في الفلسفة والحكمة الإسلامية بجامعة آزاد الإسلامية)
- مهديّ دهباشي (أستاذ قسم الفلسفة بجامعة آزاد الإسلامية، أصفهان، خوراسغان)
- محمّد رضا شمشيري (أستاذ مساعد في قسم الفلسفة بجامعة آزاد الإسلامية، أصفهان، خوراسغان)

لقد جذب التضادّ بمعنى التزاحم وعدم التوافق انتباه البشر دائماً وواجهوا هذا التساؤل عن سبب نوع من الحرب والنزاع وحتى الاختلافات العديدة بين مكوّنات العالم. تسعى هذه المقالة إلى إجراء دراسة مقارنة لهذا الموضوع من منظور اثنين من فلاسفة الشرق والغرب هما الملاً صدرا الشيرازي وجورج فيلهم فريدرش هيغل، وشرح أوجه التشابه والاختلاف بين وجهات نظرهما. لقد تمّ توضيح هذا الأمر الهامّ من خلال أسسهم الفكرية والنظرية والفلسفية. بحيث أنّ صدر المتألّهين يعابر التناقضات والصراعات ناتجة عن التعددية؛ لأنّه حينما توجد التعددية فلا مفرّ من التضادّ. لقد اعتبر التضادّ من مستلزمات عالم الإمكان وله وحدة الشكّ حيث تصل إلى ذروتها في العالم المادّي، ثمّ هناك عالم الأمثلة والعقول حيث تصل تلك التناقضات حدّها الأدنى بسبب شدة المرتبة الوجودية وتظهر على أنّها اختلاف. اعتبر هيغل من خلال شرح مبدأ التضادّ باعتباره أهمّ مبدأ للمبادئ الديالكتيكية، بأنّه شيء في طبيعة الأشياء يحدث أثناء الحركة الديالكتيكية، ويتصوّر علامة الإمكانيّة في ظهور الفكر المطلق، وذلك بالاتصال من المقولات الدنيا إلى المثال المطلق، وقد عبّر عن ذلك المسار الديالكتيكي بالتضادّ.

الكلمات الأساسية: التضادّ، العالم، الديالكتيك، ملاً صدرا، هيغل.

أثر الأساس الحكمي لوحدة النفس والجسد على الفتوى الفقهي في ملكية النفس على الجسد

- غلامعلی مقدم (أستاذ مساعد في قسم الفلسفة والكلام بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)
- محمد مهدي يزداني كمرزرد (أستاذ مساعد في قسم الفقه ومبادئ القانون بالجامعة الرضوية)

الفتاوى مبنية على العناوين والموضوعات. على الرغم من أن الطابع العرفي هو الغالب على المواضيع الفقهية، لكن طرق تحديد المواضيع متعدّد وبعض المواضيع تستند إلى مبادئ عقلانية والاستدلال، والتحليل والتجزئة، والخبرة والرجوع إلى آراء الأخصائيين. فالفقيه وبالاستناد إلى أسسه الفكرية يفكر ويستنبط، والفقيه الفيلسوف يجب أن يحكم في موضوعات واقعية بناءً على مبادئه في معرفة الله وعلم الكوّنات أو الأثرولوجيا، وانطلاقاً من وحدة الروح والجسد التي يلتزم بها الفقهاء الذين يتبعون الحكمة السامية، ويعتبرون أن الأعضاء والقوى الظاهرية هي حقائق النفس، وهي متّحدة معها في الوجود، فالجسد هو ظهور النفس في الترتيب الطبيعي، ويسرى عليها حكم عدم السلطة على النفوس. والسؤال الآن هل قبول هذا الأساس سيؤثر على الفتوى الفقهية المتعلقة بالموضوع؟ يتناول هذا المقال بمنهج تحليلي - مصداقي تبين كيف أثر مبدأ وحدة الروح والجسد في الحكمة الإسلامية في المسألة الفقهية لسيطرة الروح على الجسد وتقسيماته مثل القطع، النقل، التبرع والحرمان من الحياة، ويمكن اعتباره استدلال جديد على القول بإنكار السيطرة على الأعضاء.

الكلمات الأساسية: الفلسفة الإسلامية، علاقة النفس والجسد، وحدة النفس والجسد، السلطة على الأعضاء، فلسفة الفقه.

دراسة نقدية لنتائج نظرية هوكينج الوحدة في الفيزياء على أساس وحدة الشك للملا صدرا

- أحمد منصورى ماتك (كيلائي) (طالب دكتوراه في الأسس النظرية للإسلام بجامعة فردوسي مشهد)
- فهيمة شريعتي (أستاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية بجامعة فردوسي مشهد)
- سيد مجيد صابري فتحى (أستاذ مشارك في قسم الفيزياء بجامعة فردوسي مشهد)
- محمد جواد عنايتي راد (أستاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية بجامعة فردوسي مشهد)

وجد ستيفن هوكينج الفيزيائي النظرى المعاصر أنه من المؤثر للغاية إيجاد نظرية موحدة فى الفيزياء، مدعياً وجود نظرية وحدة كبرى من خلال احتمالات ثلاثة. كما أنه يعتبر أن أعمال وفوائد الأنطولوجيا مثل: إمكانيّة التعرّف على القوانين التى تحكم الكون ووصفها، ومعرفة كيفية عمل الكون بلا حدود فى بداية الخلق، والإجابة على أسئلة حول البدء، علّة الخلق ودور الله بصفته خالق للكون كلّها مترتبة على نظرية الوحدة. يتمّ فى هذه المقالة استخراج النتائج والمضامين الميتافيزيقية لنظرية الوحدة بطريقة مقارنة مع نظرية وحدة الشكّ للملاّ صدرا. وحدة الوجود المتشكّكة لها تأثير كبير على الأنطولوجيا وكذلك على نظرية المعرفة الفلسفية وهى عامل لربط العلوم ببعضها البعض، وشرح العلاقة بين مكونات الكون، وتحليل الإرادة البشرية الحرّة دون تناقض الإرادة الإلهية، توضيح بداية الكون والاجابة على الالتباسات الوجودية الأخرى. تُظهر هذه الدراسة أنه من خلال نظرية الملاّ صدرا عن وحدة الوجود، يمكن الإجابة على أسئلة كوهينج الفلسفية.

الكلمات الأساسية: نظرية الوحدة الكبرى، فيزياء الكمّ، هوكينج، الأنطولوجيا الميتافيزيقية، وحدة الوجود المتشكّكة، ملاّ صدرا.

مقارنة آراء الفلاسفة والقرآن الكريم فى بحث الزمان والدهر والسرمذ

□ عبد الله مير أحمدى (أستاذ مساعد فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة الخوارزمي)
 □ نرجس السادات روح الأمين (طالبة المستوى الرابع فى الحكمة المتعالية بمعهد رفيعة المصطفى)

الهدف من هذه الدراسة توضيح مسألة الزمن والدهر والسرمذ من منظور الفلاسفة وآيات القرآن الكريم، والتى تسعى للتعبير عن الفهم الفلسفى للآيات ذات الصلة بالزمن فى القرآن الكريم من خلال منهج وصفى - تحليليّ مقارنة. الزمن الموجود مضطرب لا بداية له ولا نهاية. تبدو طبيعة الوقت واضحة لكنّها فى شرح طبيعتها من أصعب القضايا. لقد بذل الفلاسفة جهوداً كبيرة لاكتشاف حقيقة الزمن فى العالم المادى وما بعده فى الدهر والسرمذ. على الرغم من أنّ الزمن هو نتيجة الحركة من الإمكان إلى الفعل، إلاّ أنه غير مختصّ بعالم الطبيعة، وهو يجرى فى جميع الأشياء ومظاهر الوجود. الدهر الذى يحيط بالزمن إحاطة وجودية، هو مع الزمن وليس فى الزمن. السرمذ يحيط

بالدهر وباطنه، وهذه الأوقات الثلاثة تقع فى طول بعضها فى المراتب الوجودية لنظام الوجود. استُخدم الزمن فى القرآن الكريم بكلمات مختلفة بما فى ذلك الآيات المتعلقة بالتعبير عن الصفات والأفعال الإلهية ووصف عالم الآخرة. إنَّ الفهم الفلسفى لهذه الآيات والذى تمَّ الحصول عليه مقارنة بآراء الفلاسفة، يوضح أنَّ الزمن فى الأحداث القرآنية متناسب مع مستواها الوجودي، وله معنى يتجاوز الزمن فى العالم المادى، وقد اتَّخذ حقيقة دهرية وسرمديّة.

الكلمات الأساسية: الفهم الفلسفى للزمن، الحقيقة الدهرية والسرمديّة، الزمن القرآنى.